



يوزع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

دبلوماسي غربي: صالح يخضع لعملية جراحية بالمملكة

■ صنعاء / CNN

كشف مصدر دبلوماسي غربي أن الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، يخضع لجراحة "مخ" وأصابع دون تقديم إيضاح، بعدما نقل إلى السعودية لتلقي العلاج من إصابة في الرأس نجمت عن هجوم استهداف القصر الرئاسي الجمعة، في الوقت الذي نفت فيه مصادر يمنية مسؤولية تقارير متداولة من أن أسرته غادرت برفقته إلى المملكة.

وتناقضت تصريحات الدبلوماسي تلك التي أدلى بها الناطق باسم حزب المؤتمر الحاكم من أن صالح غادر لإجراء فحوصات طبية بسيطة وأنه سيعود إلى البلاد "قريباً". ونقلت وكالة الأنباء اليمنية، سبأ، عن مصدر رسمي إن أسرة الرئيس اليمني لم تغادر إلى المملكة برفقته، في نفي لما أوردته وسائل إعلام. وكانت مصادر يمنية مسؤولة قد أكدت في وقت سابق، وبعد تضارب، مغادرة صالح إلى السعودية لتلقي العلاج من إصابة وصفت بأنها طفيفة، إلا أن مصدراً سعودياً قال إن الحالة الطبية للرئيس اليمني أسوأ مما كان يعتقد.

تولى نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، المسؤوليات الرئاسية نيابة عن صالح، وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية، عبده جنادي لـ CNN، إن المهام الرئاسية نقلت إلى هادي منذ منتصف ليل السبت، وجاء التأكيد اليمني بعد تضارب



حول مكان صالح، وعقب تأكيد مصدر سعودي مطلع بأن الرئيس اليمني، الذي يواجه انتفاضة شعبية تطالب بإنهاء حكمه

القائم منذ ثلاثة عقود، وصل إلى السعودية منتصف ليل السبت، بعد يوم من إصابته في هجوم استهدف مسجد القصر الرئاسي الجمعة،

وأكد المصدر السعودي إن صالح نقل إلى مستشفى مجاور فور هبوط طائرته بالمملكة، ورغم تأكيد صالح أنه بخير في

كلمة مسجلة ألقاها عقب إصابته، الجمعة، وتأكيد مسؤولين يمينيين للشبكة بأن الإصابة طفيفة، إلا أن المصدر السعودي أكد أن الحالة

الطبية للرئيس اليمني أسوأ مما كان يعتقد. وكانت التقارير قد تضاربت، مساء السبت، حول نقل الرئيس اليمني، إلى المملكة للعلاج نتيجة الهجوم الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المسؤولين في الحكومة اليمنية.

فيبينما ذكر مسؤول بالحكومة السعودية لـ CNN أن الرئيس اليمني وصل بالفعل إلى المملكة مساء السبت، فقد نفى مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية اليمنية "ما نشرته بعض وسائل الإعلام"، عن مغادرة صالح إلى السعودية للعلاج، وفق ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ". وأكد المصدر اليمني أن تلك الأخبار لا أساس لها من الصحة، وشدد على أن الرئيس علي عبد الله صالح يتواجد في العاصمة صنعاء، ولم يغادرها إلى أي جهة خارج اليمن، كما أكد أن "الرئيس بخير وبصحة جيدة".

وفي وقت سابق السبت، أوردت وكالة "سبأ" أنه تم نقل رئيس مجلس النواب، يحيى علي الراعي، ورئيس مجلس الوزراء، الدكتور علي محمد مجور، ورئيس مجلس الشورى، عبد العزيز عبد الغني، ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية، الدكتور رشاد العليمي، ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الداخلية، صادق أمين أبو رأس، إلى المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج.

صنّدي تايمز: الخناق بدأ يضيق على القذافي



2 مصادر أمريكية: صالح لن يعود للرئاسة ومغادرته فاجأت اليمنيين



3 السعودية.. ملجأ الرؤساء العرب المخلوطين



الثورات العربية تلمع صورة بان كي مون المرشح لولاية ثانية على رأس الأمم المتحدة

■ نيويورك / اف ب

لا يملك بان كي مون (٦٦ عاماً) المرشح لولاية ثانية على رأس الأمم المتحدة، شخصية سلفية قوية. إلا أن هذا الرجل الشغوف بالعمل نال تقديراً مهماً في العالم بسبب مواقفه الشجاعة حيال الربيع العربي.

ويجوب وزير الخارجية السابق لكوريا الجنوبية العالم بلا توقف، ويقول مسؤول في الأمم المتحدة "خلال السفر، هو دائماً أول من يستيقظ من النوم وآخر من ينام". وفي نيويورك، "يصل إلى مكتبه عند الساعة والنصف صباحاً، ويغادره قريبا الساعة الثامنة مساءً، لكنه غالباً ما يعمل في منزله خلال المساء أو في عطلة نهاية الأسبوع" على حد قول المسؤول. أما المتحدث باسمه مارتين نيسيركي، فعلقه إن يستيقظ يومياً عند الساعة

الرابعة والنصف فجراً ليقوم بجولة أفق على صحف العالم ليقدم تقريراً لبيان حول التطورات العالمية. وقد تولى بان منصب الأمين العام للأمم المتحدة في الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ بعد الإصلاح الرامي إلى جعل هذه المنظمة أكثر فعالية وشفافية وأقل كلفة، وهي العناوين التي أخذها على عاتقه. وخلال ولايته الأولى، حرص بان كي مون على عدم إثارة غضب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا). وهذه الدول هي التي ستصدر حكمها على ترشيحه قبل الإحتكام إلى تصويت كامل لدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة. إلا أنه يبدو أقرب إلى الولايات المتحدة منها إلى باقي الدول بحسب بعض

بان كي مون فاجأ معارضيه عبر إظهاره القدرة على تبني خطاب عالي النبرة حول حقوق الإنسان وحماية المدنيين



تأييده للثوار ودعوته الحكام إلى الحوار والافتتاح. ولا تنقصه الشجاعة، إذ أنه نشر في نيسان/أبريل تقريرا تسبب بإجراها كبير لسريلانكا المتهمه بارتكابها جرائم حرب" محتملة خلال قمعها لحركة ثور التأميل، كما وقف صلابة في وجه رئيس ساحل العاج المخلوع لوران غباغبو. ويقول دبلوماسي غربي "بأنه فاجأ معارضيه عبر إظهاره القدرة على تبني خطاب عالي النبرة حول حقوق الإنسان وحماية المدنيين، خصوصا في العالم العربي أو في ساحل العاج، في محل النزاع". كان التزامه عاملاً حاسماً في حل النزاع. أما فيليب بولوبون العضو في منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية فيقول "على الرغم من أن الولاية الأولى لأمين العام كانت مخيبة للأمل على صعيد

نيويورك تايمز: الناتو استخدم المروحيات لينهي مأزق ليبيا وترك طياريه يواجهون الخطر

■ نيويورك/ أ ش أ

رأت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في تقرير لها أمس الأحد أن استخدام حلف شمال الأطلسي (ناتو) للمروحيات الهجومية في الغارات الجوية ضد قوات الزعيم الليبي معمر القذافي، يهدف إلى تعزيز الضغط وتضييق الخناق عليه غير أن استخدام هذا النوع من الطائرات يعرض طياري الحلف العسكري للخطر وذلك لسببها استهدافها نظراً لتخليقها على ارتفاع منخفض وبشكل بطيء نسبياً خاصة وأن ليبيا ما زالت تمتلك بعض الدفاعات الجوية، وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني إن مروحيتين أمريكيتين من طراز "أباتشي" ألقنتا من على متن حاملة مروحيات بريطانية في البحر المتوسط ترسو قبالة السواحل الليبية، وهاجمتا أهدافاً قبل الفجر بالقرب من مدينة البريقة النفطية. وقال مراسلون بريطانيون على متن الحاملة إن الطائرتين عانتا بسلام بعد إتمام المهمة التي استغرقت أقل من ساعتين، فيما أشار مسؤولون عسكريون فرنسيون إلى أن مروحيات فرنسية ألقنت من على متن حاملة طائرات فرنسية لتشارك في المهمة أيضاً. وأعلن حلف الناتو في بيان إن المروحيتين البريطانيتين هاجمتا مركبات ومعدات عسكرية وقال قائد حاملة المروحيات البريطانية إن الأهداف التي إصابتها المروحيتان هي محطة رادار ونقطة تفكيش سلاح بالقرب من ميناء البريقة الذي تسيطر عليه قوات القذافي في شرق ليبيا وهو ميناء خدمات وتصدير رئيسي في صناعة النفط الليبي. وقالت الصحيفة إنه مع ارتفاع نفقات العملية الجوية وزيادة الضغوط على أطعم الطيران، أصبح إيجاد حل لهذا المأزق أمراً يتصدر أولويات حلف الناتو وخاصة بريطانيا وفرنسا الرئيس حملتا على كاهليهما العبء الأكبر لهذه الحملة، حيث إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ترك الحلفاء في الناتو يتولون زمام المبادرة في العمليات الليبية وهو دور غير معهود لهم في تاريخ هذه العمليات وأن دور أمريكا انحصر بشكل رئيسي في عمليات إعادة التزويد بالوقود والقيادة الجوية والاستطلاع ونشر الطائرات الموجهة الحاملة للصواريخ.

نائب الرئيس اليمني يجتمع بالسفير الأمريكي وقيادات عسكرية

■ صنعاء / وكالات

اجتمع نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الأحد، بدار الرئاسة بصنعاء، مع السفير الأمريكي جيرالد فايرستين، وبحث معه ترتيبات المرحلة الحالية التي تمر بها اليمن ورحلة صانور حكومية إلى بي سي إن السفير الأمريكي بحث مع هادي ترتيبات مستقبلية متعلقة بنقل السلطة سلمياً في البلاد بناء على ما تم بحسبه مساء السبت بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما وهايدي. وكان أوباما قد تحدث هاتفياً مع هادي للاطمئنان على صحة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وترتيب نقل الصلاحيات لهادي عقب مغادرة صالح إلى السعودية لتلقي العلاج. كما اجتمع هادي، الذي يتولى صلاحيات ومهام الرئيس، مع القادة العسكريين وأبناء الرئيس صالح.

استور جديد للبلاد، وتشكيل حكومة تكنوقراط تسيّر أعمال الوزارات، ثم تشكيل مجلس وطني يدير الحوار بين شركاء العمل السياسي. وأكد البيان على أن الهدف الأساسي للثورة يتمثل في تأسيس دولة مدنية حديثة تنهي كافة عيوب وأخطاء النظام السابق، وكان عشرات الآلاف فجر الأحد يهتفون ويرقصون ابتهاجاً بمغادرة صالح البلاد، في خطوة اعتبرها بعض الشباب مبكرة ولم تراع معطيات أخرى مرتبطة بمغادرة صالح.

زيد من الاشتباكات في العاصمة

تجددت الاشتباكات بين أنصار الشيخ الأحمر من جهة والقوات الحكومية المسنودة بمسلحين قبليين مواليين للنظام من جهة أخرى في حي الحصبة شمالي صنعاء، وسمع دوي انفجارات واشتباكات بالأسلحة الرشاشة والمدلة بالقرب من وزارتي الداخلية والاتصالات ومقر الحزب الحاكم. ويخوض الطرفان معارك كثر وفر منذ بدء المواجهات التي مكثت أنصار الأحمر من السيطرة على عدد من المنشآت الحكومية بدعوى التصدي

لمصادر إطلاق النيران من تلك المؤسسات التي تركزت فيها القوات الحكومية، كما ذكرت الأنباء أن معركة اندلعت في مدينة تعز أسفرت عن مقتل خمسة في الأقل، إلى جانب عدد من الإصابات. على صعيد ميداني آخر ذكرت مصادر عسكرية يمنية أن مسلحين يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة قتلوا تسعة من الجنود اليمنيين في كمينين منفصلين نصبا لقاتلتين عسكريتين في محافظة أبين جنوبي البلاد. وقال المصدر إن القافلة الأولى كانت قادمة من مدينة عدن إلى مدينة زنجبار

السبت، فتعرضت لكمين أسفر عن مقتل ستة جنود، وتعرضت لقافلة أخرى في مكان قريب من الكمين الأولى، فقتل ثلاثة وأصيب ٣٦ آخرون. فريق طبي متخصص وقد أعلن بيان للدكتور الملك السعودي وصول صالح إلى الرياض للعلاج من الإصابات التي تعرض لها جراء قصف مسجد في المجمع الرئاسي في صنعاء الجمعة. كما أكد مصدر برئاسة الجمهورية اليمنية لبي بي سي تولى هادي نائب الرئيس اليمني علي محمد مجور نقل إلى السعودية للعلاج، إلى جانب رئيس مجلس النواب يحيى الراعي ورئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني ونائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبو رأس ونظيره لشؤون الدفاع والأمن راشد محمد العليمي.

اتصال أمريكي

وتلقى نائب الرئيس اليمني الذي تولى صلاحيات الرئيس بعد سفره اتصالاتاً هاتفياً من جون بريمان مستشار الرئيس الأمريكي باراك أوباما لشؤون مكافحة الإرهاب، ورفض المتحدث باسم البيت الأبيض تومي فيتور الإدلاء بأية تفاصيل حول المكالمة. وكان بريمان قد زار السعودية والإمارات العربية المتحدة الأسبوع الماضي لينقل قلق أوباما من تدهور الوضع الأمني في اليمن الذي استخدم كقاعدة لنشاطات "تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية".

موقف أضعف

وقال مراسل لبي بي سي في اليمن إن مغادرة صالح تجعله في موقف





مصادر: حالة عبد الله صالح سيئة.. وهادي يتولى السلطات الرئاسية

ذلك الهجوم بدمق مقر زعيم قبيلة حاشد، الشيخ صادق الأحمر، الذي انحاز لشباب التغيير في المطالبة بتنحي صالح، ويشتهر بأن مقاتليه وقفوا وراء الهجوم على القصر الرئاسي.. وخلف قصف القوات الحكومية عشرة قتلى و٢٥ جريحاً بين صفوف رجال القبائل. وعلى صعيد موان، أعلن عن وساطة سعودية من أجل هدنة بين القبائل والقوات الموالية للرئيس اليمني قبلتها كافة الأطراف المتناحرة.

مسؤول في رئاسة الجمهورية اليمنية "ما نشرته بعض وسائل الإعلام"، عن مغادرة صالح إلى السعودية للعلاج، وفق ما نقلت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ". وأكد المصدر اليمني أن "تلك الأخبار لا أساس لها من الصحة"، وشدد على أن الرئيس علي عبد الله صالح يتواجد في العاصمة صنعاء، ولم يغادرها إلى أية جهة خارج اليمن، كما أكد أن "الرئيس بخير وبصحة جيدة". وفي وقت سابق السبت، أوردت وكالة

وأكيد مسؤولين يمينيين للشبكة بأن الإصابة طفيفة إلا أن المصدر السعودي أكد أن الحالة الطبية للرئيس اليمني أسوأ مما كان يعتقد، وكانت التقارير قد تضاربت، مساء السبت، حول نقل الرئيس اليمني، إلى المملكة للعلاج نتيجة الهجوم الذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المسؤولين في الحكومة اليمنية. فبينما نكر مسؤول بالحكومة السعودية لـ CNN أن الرئيس اليمني وصل بالفعل إلى المملكة مساء السبت، فقد نفى مصدر

تولى نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، السلطات الرئاسية من الرئيس، علي عبد الله صالح، إثر سفر الأخير إلى السعودية للعلاج من إصابة في الرأس، وصفت بأنها طفيفة، لحقت به نتيجة هجوم على القصر الرئاسي، الجمعة، إلا أن مصدرًا سعوديًّا قال إن حالته الطبية أسوأ مما كان يعتقد.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية، عبده جنادي لـ CNN، إن المهام الرئاسية نقلت إلى هادي منذ منتصف ليل السبت.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية، عبده جنادي لـ CNN، إن المهام الرئاسية نقلت إلى هادي منذ منتصف ليل السبت.

اليابان تجمد مليارات الدولارات من أرصدة القذافي

الناتو يستخدم الهليكوبتر للمرة الأولى.. وروسيا تعتبر الأمر "بداية لتدخل بري"

في زلزالين طلحة الجيواي إن قوات القذافي تحاصر مدينة الريانة القريبة من زلزالين وأن الهدوء الحذر يسود خط المواجهة، مؤكداً أن قوات القذافي لا تزال تقصف المدينة بالصواريخ.

وسجل الثوار الليبيون أمس الأول نجاحا دبلوماسيا جديدا تمثل باللغاء بين رئيس المجلس الوطني الانتقالي ودبلوماسي صيني.

ومن جهة أخرى عادت فرقاطة بلغارية إلى بلادها عقب انتهاء مهمتها تحت قيادة الناتو قبالة السواحل الليبية، وفي الوقت نفسه، أعلن قائد البحرية الفرنسية الأدميرال بيار فرانسوا فورسييه إن قوات التحالف ستنتشر على الأرجح في ليبيا بمجرد انتهاء القتال لتقديم المساعدات الإنسانية لكنه أوضح أن بلاده لن ترسل قوات برية للتدخل بنتيجة القتال.. وعلى صعيد آخر

تكرت صحيفة يومية يومية شيمون اليابانية أن السلطات اليابانية جمدت أصولاً للقذافي تقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن وثائق لوزارة المالية اليابانية إن هذه الأصول تشمل حسابات بنكية بدون إضافة أي تفاصيل.

وقال المتحدث باسم المعارضة

للمراقبة العسكرية قرب البريقة شرق البلاد، واعتبر محللون عسكريون أن استخدام هذه الطائرات يزيد أيضاً من خطر تكبد القوات الغربية أول خسائر في حملة الحلف في ليبيا التي بدأت في مارس الماضي إذ أنها معرضة لنيران أرضية.

وأعلنت رئاسة أركان الجيوش في باريس أن طائرات هليكوبتر فرنسية من نوع تايجر وجازيل دمرت ٢٠ هدفاً بينها ١٥ سيارة عسكرية موضحة أن بعضها تعرض لإطلاق نار من أسلحة خفيفة على الأرض لكن لم يصب أي منها وعادت جميعها إلى حاملات الطائرات

توثير قبالة السواحل الليبية. من جانبه اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن الحلف "يخرف نحو تدخل بري" في ليبيا سيكون "مؤسفاً".

وتكرت شبكة سي إن إن الإخبارية إن الحلف دمر العديد من سيارات القذافي بالقرب من مدينة فخرن الواقعة على بعد ١٢٢ كيلومترا جنوب غرب العاصمة طرابلس، وقالت المعارضة الليبية إنها حررت فخرن إضافة إلى بلدة أخرى مجاورة تدعى كيكلا على بعد ٤٠ كيلومترا. وقال المتحدث باسم المعارضة



طرابلس / وكالات أعلن حلف الاطمنطي أمس الاول أنه لجأ للمرة الأولى إلى استخدام طائرات هليكوبتر قتالية بريطانية وفرنسية في ليبيا الامر الذي اعتبرته روسيا انحرافا نحو عملية برية.

وقال الحلف في بيان أن من بين الأهداف التي تم قصفها سيارات وتجهيزات عسكرية وقوات تابعة لجيش القذافي ولكنه لم يوضح مكان شن هذه الضربات.

وأضاف البيان: ان استخدام طائرات الهليكوبتر يتيح مرونة أكبر لرصد ومهاجمة القوات الموالية للقذافي التي تحاول الاختباء وبسط مناطق مأهولة بالسكان، مؤكداً ان نشر هذه الطائرات ليس مقدمة لنشر قوات برية في ليبيا.

وقال قائد قوات عملية الحلف في ليبيا الجنرال شارل بوشار إن هذا النجاح يكشف الإمكانيات التي يتيحها استخدام طائرات هليكوبتر قتالية.

وتكرت قناة سكاي نيوز البريطانية أن الهجمات التي نفذتها طائرات هليكوبتر بريطانية من طراز أباتشي من حاملات طائرات الهليكوبتر (اوشن) استهدفت منشأة امدار تابعة للقذافي ومركزاً



الأمس الذي يقود منذ نهاية آذار/مارس العمليات العسكرية في ليبيا. وقال سكان هذه الضاحية أنهم شاهدوا سحب دخان تتصاعد من جنوب شرق تاجوراء من دون أن يتمكنوا من تحديد المواقع المستهدفة، وأضاف هؤلاء أن طائرات لا تزال تحلق فوق المنطقة. ودوت ليل السبت - الأحد أربعة انفجارات جديدة في العاصمة الليبية عند الساعة ٢٠:٣٠، ٢٠:٣٠، ٢٠:٣٠، ٢٠:٣٠.

شباب الثورة" يحتفلون بمغادرة صالح.. وويدونها "سقوط النظام"

صنداي تايمز: الخناق بدأ يضيق على القذافي

ونقلت الصحيفة تعليقا قائلة إن إرسال مروحيات بريطانية من طراز أباتشي وتمديد الحلف لمهمته في ليبيا لمدة ٩٠ يوما يعني أن الصراع في ليبيا "دخل مرحلة جديدة وعلى الأرجح مرحلة حاسمة".

ورأت الصحيفة أن الخناق بدأ يضيق على العقيد القذافي وأن نظامه أخذ في التصعق تدريجيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن "أسلحة القتال المفضلة بالنسبة للقذافي ضد شعبه هي القتل والإغتصاب المنهجي والعنف غير المحدود فهذا النظام ارتكب أمام أعيننا جرائم حرب شعواء".

وقالت الصحيفة إن "الخبر الوحيد السار في هذه الحرب الأهلية المخيفة هو الأمل في إمكانية انتهائه قريبا".

ورأت الصحيفة في ختام تعليقها أن الغرب لا يمكنه الآن أن يوقف مهمته في ليبيا التي بدأها في آذار/مارس الماضي.

كان حلف "ناتو" الذي قرر الأربعاء الماضي تعديل مهمته في ليبيا لمدة ثلاثة أشهر كلف أول أمس السبت الضغط على نظام القذافي من خلال الإعلان عن نشر مروحيات هجومية للمرة الأولى.

وتنقلت الصحيفة تعليقا قائلة إن إرسال مروحيات بريطانية من طراز أباتشي وتمديد الحلف لمهمته في ليبيا لمدة ٩٠ يوما يعني أن الصراع في ليبيا "دخل مرحلة جديدة وعلى الأرجح مرحلة حاسمة".

ورأت الصحيفة أن الخناق بدأ يضيق على العقيد القذافي وأن نظامه أخذ في التصعق تدريجيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن "أسلحة القتال المفضلة بالنسبة للقذافي ضد شعبه هي القتل والإغتصاب المنهجي والعنف غير المحدود فهذا النظام ارتكب أمام أعيننا جرائم حرب شعواء".

وقالت الصحيفة إن "الخبر الوحيد السار في هذه الحرب الأهلية المخيفة هو الأمل في إمكانية انتهائه قريبا".

ورأت الصحيفة في ختام تعليقها أن الغرب لا يمكنه الآن أن يوقف مهمته في ليبيا التي بدأها في آذار/مارس الماضي.

كان حلف "ناتو" الذي قرر الأربعاء الماضي تعديل مهمته في ليبيا لمدة ثلاثة أشهر كلف أول أمس السبت الضغط على نظام القذافي من خلال الإعلان عن نشر مروحيات هجومية للمرة الأولى.

ورأت الصحيفة أن الخناق بدأ يضيق على العقيد القذافي وأن نظامه أخذ في التصعق تدريجيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن "أسلحة القتال المفضلة بالنسبة للقذافي ضد شعبه هي القتل والإغتصاب المنهجي والعنف غير المحدود فهذا النظام ارتكب أمام أعيننا جرائم حرب شعواء".

ونقلت الصحيفة تعليقا قائلة إن إرسال مروحيات بريطانية من طراز أباتشي وتمديد الحلف لمهمته في ليبيا لمدة ٩٠ يوما يعني أن الصراع في ليبيا "دخل مرحلة جديدة وعلى الأرجح مرحلة حاسمة".

ورأت الصحيفة أن الخناق بدأ يضيق على العقيد القذافي وأن نظامه أخذ في التصعق تدريجيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن "أسلحة القتال المفضلة بالنسبة للقذافي ضد شعبه هي القتل والإغتصاب المنهجي والعنف غير المحدود فهذا النظام ارتكب أمام أعيننا جرائم حرب شعواء".

وقالت الصحيفة إن "الخبر الوحيد السار في هذه الحرب الأهلية المخيفة هو الأمل في إمكانية انتهائه قريبا".

ورأت الصحيفة في ختام تعليقها أن الغرب لا يمكنه الآن أن يوقف مهمته في ليبيا التي بدأها في آذار/مارس الماضي.

كان حلف "ناتو" الذي قرر الأربعاء الماضي تعديل مهمته في ليبيا لمدة ثلاثة أشهر كلف أول أمس السبت الضغط على نظام القذافي من خلال الإعلان عن نشر مروحيات هجومية للمرة الأولى.

ورأت الصحيفة أن الخناق بدأ يضيق على العقيد القذافي وأن نظامه أخذ في التصعق تدريجيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن "أسلحة القتال المفضلة بالنسبة للقذافي ضد شعبه هي القتل والإغتصاب المنهجي والعنف غير المحدود فهذا النظام ارتكب أمام أعيننا جرائم حرب شعواء".

وقالت الصحيفة إن "الخبر الوحيد السار في هذه الحرب الأهلية المخيفة هو الأمل في إمكانية انتهائه قريبا".

ورأت الصحيفة في ختام تعليقها أن الغرب لا يمكنه الآن أن يوقف مهمته في ليبيا التي بدأها في آذار/مارس الماضي.

كان حلف "ناتو" الذي قرر الأربعاء الماضي تعديل مهمته في ليبيا لمدة ثلاثة أشهر كلف أول أمس السبت الضغط على نظام القذافي من خلال الإعلان عن نشر مروحيات هجومية للمرة الأولى.

ورأت الصحيفة أن الخناق بدأ يضيق على العقيد القذافي وأن نظامه أخذ في التصعق تدريجيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن "أسلحة القتال المفضلة بالنسبة للقذافي ضد شعبه هي القتل والإغتصاب المنهجي والعنف غير المحدود فهذا النظام ارتكب أمام أعيننا جرائم حرب شعواء".

وقالت الصحيفة إن "الخبر الوحيد السار في هذه الحرب الأهلية المخيفة هو الأمل في إمكانية انتهائه قريبا".

ورأت الصحيفة في ختام تعليقها أن الغرب لا يمكنه الآن أن يوقف مهمته في ليبيا التي بدأها في آذار/مارس الماضي.

كان حلف "ناتو" الذي قرر الأربعاء الماضي تعديل مهمته في ليبيا لمدة ثلاثة أشهر كلف أول أمس السبت الضغط على نظام القذافي من خلال الإعلان عن نشر مروحيات هجومية للمرة الأولى.



صنعاء / اف ب يحتفل الشباب الذين يقودون منذ أشهر انتفاضة واسعة النطاق للمطالبة بإسقاط النظام في اليمن، بمغادرة الرئيس علي عبد الله صالح إلى السعودية للعلاج، معتبرين مغادرته "سقوط للنظام" في اليمن.

ويهتف عشرات المظاهيرين المحمسين في ساحة الاعتصام في صنعاء "حرية اليوم عيد الحرية" حسيما افاد مراسل وكالة فرانس برس، وهتف آخرون خلاص، سقط النظام واخرون اليوم يمن جديدة.

وأصيب



اوباما يوفد مبعوثاً رفيعاً إلى السعودية والإمارات لبحث التطورات في اليمن

الرعاية للإرهاب، والتعاون الثنائي ضد تنظيم القاعدة. وكان جوني كارسون، مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية، قد قال إن بريان سيقول للمسؤولين السودانيين إن تصرفاتهم الأخيرة في ابيي من شأنها تعقيد موضوع حذف اسم السودان من قائمة الإرهاب.

وقال كارسون: "عليهم الوفاء بالمتطلبات القانونية اللازمة، ولكن ما من شك في أن الأحداث التي وقعت في الأسابيع الأخيرة قد قوضت الثقة في التزام الخرطوم بتنفيذ كافة بنود خارطة الطريق التي تم التوصل إليها منذ شهرين.

وكان بريان قد بدأ جولته في السودان، الذي يشهد هو الآخر تصعيدا في أعمال العنف حول منطقة ابيي المتنازع عليها بين الجنوب والشمال.

والثقى المبعوث الأمريكي في الخرطوم يوم الأربعاء بكار المسؤولين السودانيين، حيث عبر لهم عن قلق "الرئيس اوباما البالغ" بشأن الوضع في ابيي التي سيطرت عليها القوات الشمالية في الحادي والعشرين من الشهر الماضي، وبحث بريان مع المسؤولين السودانيين أيضاً موضوع إدراج السودان في قائمة وزارة الخارجية الأمريكية للدول

بالبدمقراطية.

أما في اليمن، فيستترك الجانبان الأمريكي والسعودي في السعي نحو انتقال للسلطة وسط تصاعد العنف يهدد استقرار المنطقة المهمة استراتيجيا.

وجاء في تصريح البيت الأبيض: هذه الأحداث المأساوية تؤكد ضرورة ان يقوم الرئيس صالح بالتوقيع على المبادرة التي طرحها مجلس التعاون الخليجي وان يبدأ فوراً في إجراءات نقل السلطة.

وحدث البيت الأبيض مجلس التعاون على الاستمرار في محاولاته لإيجاد سبيل لنقل السلطة في اليمن.

وجاء في التصريح الأمريكي: هذا

بالبدمقراطية.

أما في اليمن، فيستترك الجانبان الأمريكي والسعودي في السعي نحو انتقال للسلطة وسط تصاعد العنف يهدد استقرار المنطقة المهمة استراتيجيا.

وجاء في تصريح البيت الأبيض: هذه الأحداث المأساوية تؤكد ضرورة ان يقوم الرئيس صالح بالتوقيع على المبادرة التي طرحها مجلس التعاون الخليجي وان يبدأ فوراً في إجراءات نقل السلطة.

وحدث البيت الأبيض مجلس التعاون على الاستمرار في محاولاته لإيجاد سبيل لنقل السلطة في اليمن.

وجاء في التصريح الأمريكي: هذا

بالبدمقراطية.

أما في اليمن، فيستترك الجانبان الأمريكي والسعودي في السعي نحو انتقال للسلطة وسط تصاعد العنف يهدد استقرار المنطقة المهمة استراتيجيا.

وجاء في تصريح البيت الأبيض: هذه الأحداث المأساوية تؤكد ضرورة ان يقوم الرئيس صالح بالتوقيع على المبادرة التي طرحها مجلس التعاون الخليجي وان يبدأ فوراً في إجراءات نقل السلطة.

وحدث البيت الأبيض مجلس التعاون على الاستمرار في محاولاته لإيجاد سبيل لنقل السلطة في اليمن.

وجاء في التصريح الأمريكي: هذا

بالبدمقراطية.

أما في اليمن، فيستترك الجانبان الأمريكي والسعودي في السعي نحو انتقال للسلطة وسط تصاعد العنف يهدد استقرار المنطقة المهمة استراتيجيا.

وجاء في تصريح البيت الأبيض: هذه الأحداث المأساوية تؤكد ضرورة ان يقوم الرئيس صالح بالتوقيع على المبادرة التي طرحها مجلس التعاون الخليجي وان يبدأ فوراً في إجراءات نقل السلطة.

وحدث البيت الأبيض مجلس التعاون على الاستمرار في محاولاته لإيجاد سبيل لنقل السلطة في اليمن.

وجاء في التصريح الأمريكي: هذا

بالبدمقراطية.

أما في اليمن، فيستترك الجانبان الأمريكي والسعودي في السعي نحو انتقال للسلطة وسط تصاعد العنف يهدد استقرار المنطقة المهمة استراتيجيا.

وجاء في تصريح البيت الأبيض: هذه الأحداث المأساوية تؤكد ضرورة ان يقوم الرئيس صالح بالتوقيع على المبادرة التي طرحها مجلس التعاون الخليجي وان يبدأ فوراً في إجراءات نقل السلطة.

وحدث البيت الأبيض مجلس التعاون على الاستمرار في محاولاته لإيجاد سبيل لنقل السلطة في اليمن.

وجاء في التصريح الأمريكي: هذا

المعارضة اليمانية: نعمل بكل قوة لمنع عودة صالح

صنعا / وكالات

تعهد قياديون في المعارضة اليمانية المطالبة بإنهاء حكم الرئيس علي عبدالله صالح بـ "القيام بكل ما بوسعنا لمنع عودته من السعودية التي قصدها السبت للعلاج من آثار الهجوم الذي تعرض له الجمعة الماضي، بينما حذر ناشطون آخرون من خطر التسرع باعتبار أن الأزمة في البلاد قد انتهت.

وقال محمد القطان، الناطق باسم اللقاء المشترك الذي يضم أحزاب المعارضة الرئيسية سيقوم بكل ما في وسعه لمنع صالح من دخول اليمن مجدداً.

وفي وقت انتشرت فيه مظاهرة احتفالية لأنصار المعارضة في صنعا وتعز، وبينها الرقص والغناء في الشوارع، قال إبراهيم منسى، أحد الناشطين الشباب في صنعا: "أتفهم سبب احتفال الناس العفوي، ولكن في الوقت عينه أظن أن الوقت ما زال مبكراً للقيام بذلك.

وأضاف منسى: "بمجرد أن غادر صالح السبت سمعنا أصوات تفجيرات، كما وقعت بعض الاشتباكات في صنعا، وأنا أعلم أن مغادرة صالح رمزية كبيرة، ولكن علينا التريث ربما ندخل فعلاً في عملية انتقالية.. المرحلة الآن صعبة لأنه من

الصعب أن نعرف ما إذا كان رحيل صالح مؤقتاً أو أنه قائم على اتفاق مسبق مع المجتمع الدولي.

ومن تعز، قال رياض علي، أحد نشطاء المعارضة الشبابية: "الاحتفال بدأ منذ اليوم فصالح لم يشعر بهذا الضعف من قبل وإن يكون لديه الشجاعة للعودة إلى اليمن بعد أن هاجم شعبه، ولذلك فإن الشباب سيواصلون الاحتفال وفي الظاهر في نفس الوقت حتى تتحقق جميع مطالبهم.

وكان مصدر دبلوماسي غربي قد كشف، الأحد، إن الرئيس اليماني، علي عبدالله صالح، يخضع لجراحة مخ وأعصاب

الساعدة الطبية في الخارج. ويخشى المحللون من أن رحيل صالح المفاجئ بعد ٣٣ عاماً من الحكم ربما يترك حالة من الفراغ السياسي ويخلق مزيداً من الفوضى في اليمن التي فقدت فيها الحكومة بالفعل سيطرتها على بعض المحافظات النائية، في حين استغلت القاعدة والجماعات الجهادية الأخرى الاضطرابات في التحرك بحرية أكبر.

ورأت الأوبزفر أن عدم وجود قيادة في اليمن سيفرض ضغطاً هائل على السعودية التي طالما لعبت دور صانع للمكوك في جارتها الأصغر والأفقر

بالتأكيد، حيث يأتي عرض علاج صالح في الوقت الذي كانت فيه السعودية، التي اهتزت بشدة بسبب أحداث الربيع العربي، تقوم بدور التفاوض على وقف إطلاق النار بين الفصائل المتنافسة في اليمن حتى أنها كانت ترتب لإخلاء الرئيس اليماني. وهناك مخاوف أيضاً، كما تقول الصحفية، أنه في ظل غياب صالح الذي كان نظامه مسؤولاً عن قتل المئات من المحتجين والمعارضين السياسيين، فإن الحرب الأهلية الوليدة بين الفصائل المتنافسة ستصاعد بشكل أكبر وتشق الدولة الهشة التي تعد موطناً لأكثر فروع تنظيم القاعدة نشاطاً.

خمسة لاعبين رئيسيين يتحكمون في تحديد مستقبل اليمن



تصاعدت وتيرة الاشتباكات في اليمن وسط مخاوف من الانجراف إلى حرب أهلية بين الشعب اليماني، الذي تمثل القبيلة فيه الركيزة الأساسية في التركيبة الاجتماعية، إذ يسمو فيه الانتماء للقبيلة على أي انتماء آخر سواء كان سياسياً أو فكرياً وربما حتى عقائدياً، مما يتطلب وضع خريطة له التحالفات، القبيلية إلى جانب اللاعبين السياسيين، الذين يلقي عليهم عبء تحديد مستقبل هذه الدولة. وتشكلت خريطة القبائل اليمانية من مجموعة من القبائل أهمها: بكيل، حاشد، مذحج، حمير، كنده، السقدي.

صنعا / تحليل إخباري

وعلى هذا فإن خريطة تضم مجموعات قبلية التحقت بالثورة وأيدتها، ومن أبرز الشخصيات القبيلية التي باتت في صف الثورة، الشيخ أمين العكيمي، رئيس مؤتمر قبائل بكيل، كبرى القبائل اليمانية، وكذا أنجال الشيخ الراحل عبد الله بن حسين الأحمر، رئيس مجلس النواب السابق (البرلمان) ومن كان يوصف بـ "صانع الرؤساء"، وفي مقدمتهم حميد، رجل المال والسياسة والخصم اللدود لصالح، لما يقال إن لديه تطلعات لحكم اليمن، وشقيقه الأكبر صادق عبد الله الأحمر، شيخ مشايخ قبيلة حاشد، التي ينتمي إليها الرئيس صالح نفسه، والتحق صادق بالثورة بعد أن كان وسيطاً بين الرئيس وأحزاب المعارضة إلى جانب بعض العلماء.

علاوة على ذلك، حصل الثوار على دعم اللواء علي محسن الأحمر، قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية، قائد الفرقة الأولى مدرع، والتحق به العشرات من قادة الجيش، الذين يدينون له بالولاء، ويعد الرجل أقرب المقربين لصالح في المؤسسة العسكرية ويستعين به الرئيس في التعامل مع المشكلات الداخلية.

أما على الصعيد السياسي، فيشارك في الاعتصامات السياسية عدد من الأحزاب السياسية المعارضة والشخصيات القبيلية ومؤيدي علماء الدين، مثل حزب رابطة أبناء اليمن (راي) الذي يتزعمه السياسي المعروف عبد الرحمن الجفري، وهو أول الأحزاب المتلحقة بالثورة، ثم تبعته أحزاب المعارضة في كتلة الألقا المشترك، التي لم تلتحق بالثورة إلا بعد أن وصلت حواراتها مع النظام إلى طريق

مسدود بعد أكثر من عامين من جولات الحوار في ظل الأزمة السياسية.

إلى ذلك، هناك معارضة دينية لنظام صالح، تتمثل في أبرز المشايخ المؤثرين في الساحة دينياً وهو الشيخ عبد المجيد الزنداني، رئيس جامعة الإيمان، وهو واعظ سلفي متشدد مصنف إرهابي عالمي من قبل وزارة الخزانة الأمريكية عام ٢٠٠٤، ويمكن القول إجمالاً بأن هناك لاعبين رئيسيين يتحكمون في تحديد مستقبل اليمن سواء كانوا من القبائل أو الأحزاب السياسية، حسبما رأته مجلة "فورين بوليسي"، ويتعلم هؤلاء في: الرئيس اليماني، علي عبدالله صالح، نفسه، الذي حكم اليمن لأكثر من ثلاثة عقود، وساهم في توحيد اليمن، معتمداً على شبكة الانتماءات القبيلية لديه، ولاسيما قبيلتي حاشد وبكيل، إلا أن كشف وفائس ويكيليس

لمخططة عن تمكين عائلته وأصدقائه من السلطة على حساب الأمة اليمانية، وانخفاض عائدات النفط، فضلاً عن عدم قدرته على تعزيز المؤسسات الحكومية أو تحديث البلاد، جعلته يفقد تأييد تلك القبائل.

اللاعب الرئيسي الثاني يتمثل في عائلة "الأحمر"، حيث شهدت الأيام الأخيرة قتالاً عنيفاً بين قوات الأمن التابعة لصالح ومقاتلين مواليين لأحمر الصادق، رئيس اتحاد حاشد القبلي وثاني أكبر رجل في التجمع اليماني.

وكان أبو الصادق حليفاً مقرباً من صالح لسنوات عديدة، إلا أن أولاده العشرة اختاروا تحدي صالح، لأنه أصبح ضعيفاً، فاستقال ابنه حسين من الحزب الحاكم في فبراير واعتبر صالح "خائناً"، فيما قاد ابنه الآخر حميد، أحد أغنى الرجال في اليمن، المعارضة السياسية من

خلال تحكمه في البنوك، والاتصالات، وشركات الإعلام.

أما اللاعب الثالث فهو علي محسن الأحمر، الذي تعتقد إحدى برقيات "ويكيليس" أنه "أقوى رجل عسكري في الأرض"، وعلى الرغم من أنه قريب صالح، حيث يعد من أبناء عمومته، فإنه أعلن تأييده لاحتجاجات في اليمن. ويرى البعض أنه طامع في الرئاسة خلافاً لما حدث في تونس ومصر، خاصة أن المؤسسة العسكرية ليست متماسكة في اليمن، وإنما عشائرية بالدرجة الأولى.

وتبرز أحزاب "اللقاء المشترك"، التي تمثل المعارضة اليمانية الرسمية، في جانب متحدي صالح، ويضم اللقاء المشترك حزب الإصلاح، وهو حزب إسلامي تهين عليه عائلة آل الأحمر، والإخوان المسلمين، والحزب الاشتراكي اليماني،

الديلي تاغراف: الهجوم على صالح نفذه قائد الفرقة الأولى في الجيش اليماني

لندن / وكالات

في وجه ورقية الرئيس صالح الذي غادر إلى السعودية للعلاج. ونقلت الصحيفة عن جيمس فالون الخبير في الشؤون اليمانية ويتبع بعلاقات وثيقة مع قيادات صنعا قوله: "لا أحد يستطيع القيام بهذا الهجوم بتلك الدقة العسكرية إلا رجلاً عسكرياً.. واعتقد أنه اللواء علي محسن الذي انضم للثوار وانشق عن صالح، وأيد كلام فالون تأكيدات

المقربين من صالح أن الهجوم على صالح شنه اللواء علي محسن قائد الفرقة الأولى مدرع. وكان الديوان الملكي السعودي قد أعلن وصول الرئيس علي عبدالله صالح إلى الرياض للعلاج من جروح لحقت به من الهجوم الصاروخي الذي شن على القصر الرئاسي الجمعة الماضية. وقال مصدر إن الرئيس صالح غادر اليمن على متن طائرة تابعة لمسؤول

سعودي كبير، وعند خروجه من الطائرة كانت الإصابات واضحة في رأسه وعنقه ووجهه، وقال خالد الدخيل المحلل السياسي السعودي: "أعتقد أن هذه هي نهاية الجبارة". وبحسب الصحفية، فإن من سيتولى زمام الأمور في اليمن بعد صالح لا يزال مجهولاً، ولم يعرف بعد إذا كان أحمد نجل صالح الذي يقود الحرس الجمهوري وثلاثة من أبناء أخيه الذين

يسيطرون أمنياً على البلاد، ضمن ٣٥ الذين رافقوا صالح إلى السعودية، إلا أن هذا يؤكد بحسب محللين أن صالح لا يخطط إلى العودة للدولة العربية الفعيرة. وأفادت تقارير إخبارية بأن قوات الحرس الجمهوري انسحبت من تعز، وانتقلت إلى العاصمة صنعا بما يعزّل المخاوف من التحول إلى الحرب الأهلية، ورغم أن الرئيس اليماني لا

يزال يسيطر على غالبية قوات الجيش والحرس الجمهوري ويمتلك أرواقاً تمكنه من المشاورة السياسية، فإن محللين يرون أن اتساع رقعة القتال بين صالح والأحمر أضعف الفورة ويهدد بالتحول لحرب أهلية، خاصة أن الطرفين شبه متكافئين لدعم القبائل والشارع لعائلة الأحمر، في مواجهة قوات الجيش والحرس الجمهوري المناصرة للرئيس.

صنعا / اف ب

أعلن قائد الفرقة المدرعة الـ٣٣ في الجيش اليماني الجنرال جبران يحيى الحاشدي السبت انضمامه إلى صفوف المعارضة المناهضة للرئيس علي عبدالله صالح، وفق مصدر عسكري، والفرقة الـ٣٣ مسؤولة عن منطقة مترامية في جنوب غرب اليمن تشمل مضيق باب المندب على البحر الأحمر والذي يشكل نقطة عبور إستراتيجية بين المحيط الهندي والبحر المتوسط، وخصوصاً بالنسبة إلى ناقلات النفط. وقال المصدر العسكري أن الجنرال الحاشدي أعلن في تعز (جنوب غرب صنعا) انشقاقه بعدما استدعي، يضغط من مجموعة ضباط وجنود، قوات كانت أرسلت خلال اليومين الماضيين إلى وسط تعز لقمع المظاهرات المناهضة للنظام.

وأضاف المصدر: "إن الضباط والجنود أعلنوا رفضهم الامتثال للأوامر بإطلاق النار على المحتجين في تعز، حيث تم بالقوة إنهاء اعتصام في ساحة التحرير في ٢٩/ أيار الفائت ما أسفر عن أكثر من خمسين قتيلاً، كذلك، عدد الجنود إلى طرد ضابط في الفرقة المدرعة الـ٣٣ هو الجنرال احمد حنظل بعدما رفض الانشقاق، بحسب المصدر نفسه.

ويأتي انضمام الفرقة الـ٣٣ إلى المعارضة بعد انشقاق الفرقة المدرعة الأولى بقيادة الجنرال علي محسن في آذار في شمال البلاد، وهي تسيطر على جنوب غرب اليمن برمته والذي يشمل باب المندب والمناطق الساحلية الجنوبية على البحر الأحمر وقسماً من خليج عدن.

وتعز التي تبعد ٢٧٠ كلم جنوب صنعا هي من أولى المدن التي نشأت فيها حركة مناهضة للرئيس اليماني.

توقعت مصادر أمريكية أمس الأحد ألا يعود الرئيس اليماني علي عبدالله صالح مجدداً إلى الرئاسة بعد قيامه بنقل سلطاته إلى نائبه عبد ربه منصور هادي إثر إصابته بجروح في صنف استهدف المجمع الرئاسي.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن السعوديين الذين استقبلوا صالح في الرياض لعلاج من الإصابات التي لحقت به سحوا منذ البداية إلى تنحيته عن السلطة ونقلها إلى نائبه كما جاء في مبادرة خليجية رفض الرئيس اليماني

توقيعها لأسباب. وأضافت أنه بالرغم من أن مغادرة صالح اليمن قد تحد من التوترات في صنعا على المدى القصير فإنه لا توجد خطة واضحة موجودة لتحقيق تحول سياسي دائم في اليمن، مشيرة إلى أن ثمة مخاوف في ظل هذا الفراغ أن تبدأ فصائل المعارضة والمحتجين الشباب في قتال بعضهم البعض.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين سعوديين رفضوا الكشف عن هويتهم القول إن صالح وافق فقط على مغادرة اليمن عندما ساءت حالته بعد الهجوم على قصره الجمعة الماضية.

وأكدت نيويورك تايمز استناداً إلى محللين

لم تسهم أن "المغادرة المفاجئة لصالح فاجأت اليمانيين، وقد تمثل تحدياً خطيراً للولايات المتحدة التي تشعر بقلق شديد حيال الفوضى المتصاعدة في اليمن".

وبدورها قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن مغادرة صالح اليمن "تجعل من غير المحتمل أن يعود إليها مجدداً"، معتبرة أن توجه الرئيس اليماني إلى السعودية "على ما يبدو لتلقي العلاج" زاد من فرص فقدان أحد الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة في الحرب ضد القاعدة بعد أن فقد صالح سيطرته على البلاد وترك خلفه دولة تنزلق نحو الفوضى.

القاهرة / متابعة إخبارية

باليمن وإصابة الرئيس علي عبدالله صالح.

وأضاف أنه يعلم علم اليقين أن أفراداً من حرس الرئاسة هم الذين انقلبوا على صالح وحاولوا اغتياله وأن الأمر برمته دبر من داخل القصر.

ودلل منصور على ذلك بالبيان الرئاسي الذي صدر أمس الأحد

بإجراء تحقيق لمعرفة الفاعل وهو ما ينفي مسؤولية آل الأحمر وكشف منصور أن الخبيرة التي استخدمت في العملية لا يمتلكها سوى قوات الحرس الجمهوري وإطلاق القذائف تم من داخل القصر.

وتوقع منصور أن يظل صالح يناور حتى آخر لحظة في حياته للخروج من

الحكم خاصة وأنه تعود إلى التلاعب برغبات الشعب، وشك منصور في التسجيل الصوتي للرئيس اليماني الذي أذيع أمس الأول ونسب لصالح قائلاً: كل شيء جائز في السياسة. وأشاد منصور بثورة شباب اليمن مؤكداً أن فورته سلمية وستظل سلمية حتى ينتصروا على صالح.

بإجراء تحقيق لمعرفة الفاعل وهو ما ينفي مسؤولية آل الأحمر وكشف منصور أن الخبيرة التي استخدمت في العملية لا يمتلكها سوى قوات الحرس الجمهوري وإطلاق القذائف تم من داخل القصر.

وتوقع منصور أن يظل صالح يناور حتى آخر لحظة في حياته للخروج من

بإجراء تحقيق لمعرفة الفاعل وهو ما ينفي مسؤولية آل الأحمر وكشف منصور أن الخبيرة التي استخدمت في العملية لا يمتلكها سوى قوات الحرس الجمهوري وإطلاق القذائف تم من داخل القصر.

وتوقع منصور أن يظل صالح يناور حتى آخر لحظة في حياته للخروج من

دعم أمريكي للقائم بأعمال الرئيس نيابة عن صالح المصاب



صنعا / متابعة إخبارية

نقلت قناة "عربية" الفضائية أمس الأحد عن مصدر قولها إن عبد ربه منصور هادي القائم بأعمال الرئيس اليماني سيجتمع مع قادة عسكريين وأبناء الرئيس اليماني علي عبدالله صالح.

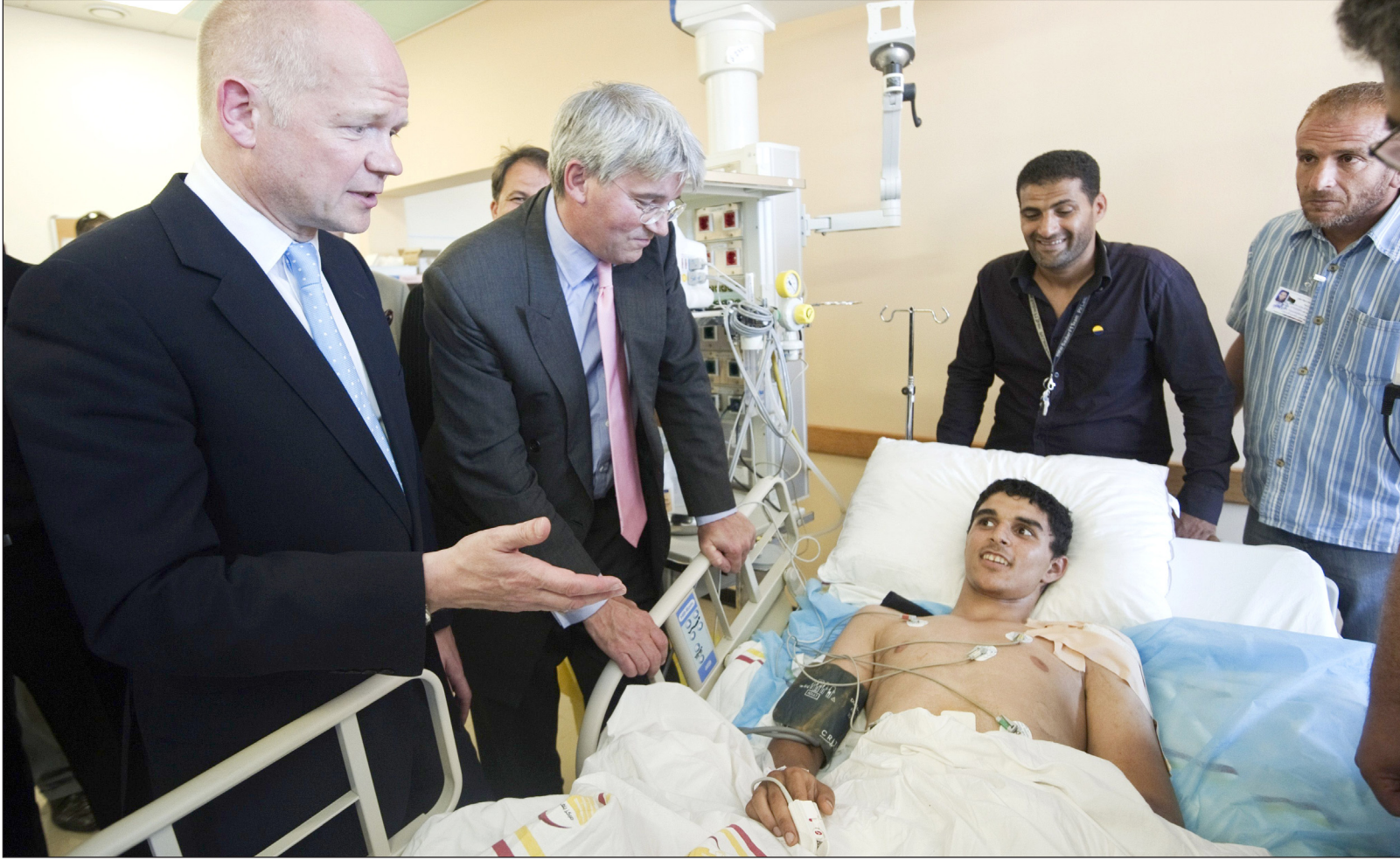
وكان صالح قد غادر اليمن إلى السعودية أمس الأول السبت للعلاج بعد إصابته في هجوم بقذائف على قصر الرئاسة.

ومن جانبه، أعلن البيت الأبيض أن جون بريان كبير مساعدي الرئيس باراك أوباما لمكافحة الإرهاب تحدث أمس الأول السبت مع عبد ربه منصور هادي نائب الرئيس اليماني وسط اضطرابات متزايدة في اليمن. وامتنع تومي فيتور المتحدث باسم البيت الأبيض عن الإيلاء بمزيد من التصريحات بشأن الاتصال بين بريان والحكومة اليمانية التي يعصف بها العنف المتصاعد.

وتسود اليمن حالة من التشوش بعد مغادرة الرئيس علي عبدالله صالح إلى السعودية للعلاج الطبي بعد أن تعرض قصر الرئاسة لهجوم صاروخي يوم الجمعة الماضي، ووقع الهجوم بعد أشهر من الاحتجاج العنيف المتزايد ضد حكم صالح الذي بدأ قبل ثلاثة عقود. وقال مسؤول كبير بإدارة أوباما بشكل منفصل إن واشنطن تعتقد أن هادي ينظر إليه بشكل إيجابي جداً داخل اليمن. وزار بريان السعودية ودولة الإمارات العربية الأسبوع الماضي لإبلاغهما قلق أوباما بشأن الوضع الأمني المتدهور في اليمن الذي يستخدم كقاعدة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب لمهاجمة الولايات المتحدة.



معمارك ليبيا تفتح صفحة دامية لحروب المدن



أكد محللون وخبراء عسكريون ان لجوء قوات حلف شمال الأطلسي يوم أمس الأول الى استخدام المروحيات الهجومية من طراز الأباتشي في قصف القوات الموالية لنظام العقيد معمر القذافي وذلك للمرة الأولى منذ بدء العمليات العسكرية الأطلسية في ليبيا يؤكد ان المعارك الحالية في ليبيا تفتتح صفحة دامية جديدة في سياق ما يعرف "بحروب المدن" فيما تشير تساؤلات بشأن دور سلاح الجو في هذا النوع من الحروب بقدر ما تطرح تحديات جديدة أمام الفكر العسكري الغربي والأمريكي على وجه الخصوص.

القاهرة / متابعة إخبارية

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط في تقرير لها أمس الأحد: ان واقع الحال أن العمليات العسكرية في المدن ليست بالظاهرة الجديدة فبعد تاريخ النزاعات المسلحة لعبت حروب المدن

بغداد في الحرب الأمريكية على العراق عام ٢٠٠٣ وقيل ذلك عندما سقطت كابول في الحرب على أفغانستان في أواخر عام ٢٠٠١. فسقوط العاصمة الليبية طرابلس نصيباً كبيراً من الضربات الجوية الغربية- يكشف طرح للخبير العسكري الأمريكي بوب كيلبرو

دوراً رئيسياً وكثيراً ما كانت حاسمة بالنسبة للحرب ككل مثل معركة ستالينغراد في الحرب العالمية الثانية ومعركة بور سعيد عام ١٩٥٦. غير أن عاصمة دولة ما تشكل بالتحديد العامل الأكثر خطورة في حروب المدن فسقوط العاصمة يعني سقوط النظام كما حدث عندما سقطت

وهو كولونيل متقاعد في سلاح المشاة عن نظرة المتحدة فإن النمو السكاني الفعلي خلال العقود الثلاثة المقبلة ستركز كله تقريباً داخل المدن. وفيما تنال العاصمة الليبية طرابلس نصيباً كبيراً من الضربات الجوية الغربية- يكشف طرح للخبير العسكري الأمريكي بوب كيلبرو

وإعادة تشكيل وصولاً لأفغانستان وانتهاء

بان كي مون يدعو السلطات البحرينية إلى احترام القانون



نيويورك/ أ.ف.ب

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ولي عهد البحرين إلى احترام القانون الدولي في مجال حقوق الإنسان في مواجهة تظاهرات المعارضة، على ما أعلنت السبت متحدثة باسمه.

ويعود العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى حوار وطني. وأضافت المتحدثة أن هذا الحوار يجب أن يكون "حقيقياً، معقياً ومفتوحاً وأن يستجيب للتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المشروعة لجميع البحرينيين". ويأتي عرض الحوار من جانب العاهل البحريني في وقت لا يزال التوتر كبيراً في هذا البلد منذ قمع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإصلاحات منتصف مارس.

فرض الحظر الجوي، وذلك نتيجة للخلافات الدائمة التي كانت بين المملكة والقذافي وحتى لم ولن تفكر في أن تستضيفه. وأياً كان السبب وراء دعم السعودية للرؤساء المخلوعين فإن المملكة بعد أن كانت ذات مكانة استراتيجية في المنطقة وقعت السعودية موقفاً غريباً تجاه الرئيس الليبي معمر القذافي الذي مازال يصارع ثورة شعبية ضده ودعمت بقوه تدخل قوات حلف الناتو في الأراضي الليبية ودفعت المجتمع الدولي باتجاه قرار

ملجأ الرؤساء العرب المخلوعين

العالم العربي ورفضها إهانة أي منهم وبحثها دوماً عن خروج وملجأ آمن لهم، ولكن الملاحظ أن الرؤساء الثلاثة كانوا في الماضي القريب حلفاء استراتيجيين للسعودية وحلفاء مشتركين للولايات المتحدة ومنتفذين لأجندتها تجاه قضايا المنطقة، في حين وقعت السعودية موقفاً غريباً تجاه الرئيس الليبي معمر القذافي الذي مازال يصارع ثورة شعبية ضده ودعمت بقوه تدخل قوات حلف الناتو في الأراضي الليبية ودفعت المجتمع الدولي باتجاه قرار

ضده، إلا أنها عرضت سابقاً على الرئيس المصري السابق حسني مبارك استضافته وقت أن كان حكمه يتهاوى أمام إرادة الثوار في ميدان التحرير، ورفض مبارك دعوة السعودية وتمسك بالبقاء في أرض مصر، ثم عادت وجددت عرضها بعد أن تنحى لتلقي العلاج على أرضها ولكنه جدد رفضه للعرض.

وإلى وصول الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إلى الأراضي السعودية أمس بعد إصابته في قصف القصر الرئاسي منذ يومين حتى أعاد للأذهان اليوم الذي أعلن فيه هروب الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ولم يجد أيضاً باباً مفتوحاً ومرحباً به سوى السعودية، حتى تتحول تلك الدولة الكبرى إلى ملجأ للرؤساء العرب الهاربين من مطاردة الشعوب الثائرة ضددهم. ورغم أن الديوان الملكي السعودي أعلن أن الرئيس اليمني على عبد الله صالح

وصل إلى السعودية للعلاج من الجروح التي أصابته إلا أنه اصطحب معه وفداً مرافقاً يضم كثيرين من أقاربه وهو ما يؤكد أن دعوة السعودية له لم تكن فقط لتلقي العلاج وإنما العرض تجاوز ذلك الحد القبول به كلاجئ سياسي، وهو ما اعتبره الثوار اليمنيون هروباً بعد مواجهات دامت لثلاثة أشهر بين صالح والنوار، ليكتسب لقب الرئيس المخلوع.

قتلى في إدلب واعتقالات واسعة في درعا السوريتين

القاهرة / دمشق

نكر نشطاء سوريون الأحد أن عدداً من القتلى سقطوا في محافظة إدلب غربي سوريا، فيما شهدت محافظة درعا في الجنوب حملات اعتقال واسعة. وقال النشطاء إن قتلين سقطا في جبل الزاوية في إدلب الأحد وإنهما قتلان قنصا، وتكرت تقارير أن شثرة أشخاص

على الأقل قتلوا السبت عندما أطلقت المروحيات النيران بشكل عشوائي على جسر الشغور في المحافظة لدى تشييع آخرين سقطوا الجمعة. وفي بصرى الشام بمحافظة درعا بدأت قوات الأمن فجر أمس حملة اعتقالات واسعة ومداهمات للبيوت وقامت عناصر الأمن بإطلاق الرصاص بكثافة في الهواء لترويع الأهالي.

وقال ناشط سوري السبت إن الجيش السوري يستعد لاجتياح بلدة جسر الشغور وسط انتشار للقنصاة على أسطح المباني وقطع الكهرباء عن البلدة. وأعلن ناشطون أن عدد الأطفال الذي قتلوا في سوريا منذ بداية الاحتجاجات منتصف آذار/مارس ارتفعت إلى ٧٢ قتيلاً وإصابة شرطي بجروح إضافة إلى مقتل أحد المهاجمين.

خبير روسي: العالم لا يستطيع إيقاف التغييرات العربية

موسكو/ أ.ش.أ

قال ليونيد ريشيتنكوف مدير المعهد الروسي للدراسات الاستراتيجية أمس الأحد إن الأحداث التي يشهدها العالم العربي في الوقت الراهن، يصعب تحديدها وأثارها وأنه لا يفضل استخدام التحليلات المبسطة التي تقول إن الولايات المتحدة هي من يخطط ويدير لهذه الأحداث. وأضاف الخبير الروسي في حديث صحفية "النجم الأحمر" لسان حال الجيش الروسي: "أن الأمور أكثر تعقيداً مما تبدو عليه. ويبدو أننا نبحثا شهوداً على تحولات جذرية في هذا الجزء من

العالم، يمكن أن تمس الحضارة الإسلامية". وأوضح أن الحضارة الإسلامية من وجهة نظره، غير قادرة على الوقوف في وجه المد الأوروبي، المسيحي سابقاً، والراسمالي حالياً. متابعاً: "لو تعمنا في الأزمة الاقتصادية، لوجدنا أنها أضرت بالبلدان التي ترتبط بشكل وثيق مع العالم الغربي، أي البلدان الواقعة على قوس البحر الأبيض المتوسط من المغرب وحتى سوريا لأن شعوب هذه المنطقة هم الأكثر تطلعا لنمط الحياة الغربي". وأضاف: "أن هناك حقيقة مفادها، أن العالم الإسلامي يخشى تسلسل الفكر الغربي ونمط الحياة الغربي



إليه، وعلى الرغم من ذلك، شهدت الثمانينيات من القرن الماضي تسرباً واضحاً لنمط الحياة الغربي إلى الشعوب الإسلامية الأمر الذي يمثل أحد أسباب انتعاش ظاهرة الإرهاب في المنطقة، تشكل من أشكال التصدي لغربنة المجتمعات الإسلامية". وتابع: "أن التصدي لغربنة المجتمعات جاء في ظل إحساس باليأس من إمكانية إيقاف هذا التسلسل. لكن التصدي للتفوذ الغربي لم يتكلم بالنجاح، لأن الشعوب رفضت الوسائل التي تسببت في سقوط عدد كبير من الأبرياء ليس لهم أي ذنب". وأوضح: "أن هذا ما يفسر عدم تردد عشرات الآلاف من التونسيين في

تظاهرات معارضة تم قمعها بالقوة. وقالت المتحدثة فائنا مايستراتشي إن "الأمين العام كرز نداءه إلى أن تحترم الحكومة المعايير والقواعد الدولية في مجال حقوق الإنسان، وأشد بالالتزام والضمائم التي قدمها ولي العهد في هذا الصدد". والأمير سلمان وهو أيضاً نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يقوم بجولة دولية لتهدئة المخاوف حيال قمع التظاهرات، ومن المقرر أن يتوجه إلى واشنطن خلال الأيام المقبلة.

وتعتبر البحرين حليفاً أساسياً للولايات المتحدة وبلدان غربية أخرى، وقد وضعت هذه البلدان في موقف حرج بعد قمع التظاهرات الذي أدى إلى مقتل ٢٤ شخصاً بين فبراير ومارس بحسب الماتمة.

وأشاد بان برقع حالة الطوارئ وبعودة العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى حوار وطني. وأضافت المتحدثة أن هذا الحوار يجب أن يكون "حقيقياً، معقياً ومفتوحاً وأن يستجيب للتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المشروعة لجميع البحرينيين". ويأتي عرض الحوار من جانب العاهل البحريني في وقت لا يزال التوتر كبيراً في هذا البلد منذ قمع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإصلاحات منتصف مارس.

